

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس التاسع:

الاستدامة في المنهج الإسلامي

المادة: التربية الإسلامية

المعلمة: فاطمة المزروعى

الصف: الحادي عشر

العام الدراسي: ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣

نواتج التعلم:

1. يوضّح مفهوم الاستدامة.
2. يشرح موقف الإسلام من الاستدامة.
3. يحدد أهميّة الاستدامة.
4. يبيّن علاقة الاستدامة بإعمار الأرض.
5. يكشف جهود دولة الإمارات في مجال الاستدامة.
6. يدلل على حبة للمساهمة في تعزيز التّميّة المُستدامة بأشكالها المختلفة.

هَيَّا لِنَفْكَر:

طالبتي الذُّكْيَّة .. زوديني ببعض
النِّقَاط التي تُسَاهِم في تَلَوِّث البيئَة.



كوكبنا في خطر- وجودنا في خطر

صرخاتُ بتنا نسمعُها كثيرًا في الآونة الأخيرة من خبراء البيئة، يدقون ناقوس الخطر محذرين من أن الكون الذي عرفناه، والمناخات التقليدية في مختلف مناطق العالم آخذة في التغير التدريجي بسبب الطاقة الأحفورية التي تتحول إلى سموم في الفضاء مما يسبب في زيادة حرارة الأرض، وارتفاع منسوب البحار وفقدان طبقات الجليد وغرق الشيطان والتصحّر وملوحة الأرض وفقدان مصادرها الزراعية تدريجيًا والتعرض لكوارث بيئية مفاجئة. وأنه إذا لم تُتخذ التدابير العاجلة حيال ذلك واستمر تدفق الكربون في الفضاء بوتيرة متصاعدة، فستجلب الكوارث ليس للبشرية فقط ولكن للحياة النباتية والبحرية والحيوانية على حدّ سواء. وبهذا يكون الإنسان بجشعه قد اغتال الكوكب الذي يعيش عليه، وهو يبحث عن الرفاه ورغد العيش بصلفٍ وترفٍ ودون اكتراث.

ومن أجل هذا، بدأنا نلاحظ اهتمام قادة العالم بهذه القضية المصيرية فعقدت الندوات والمؤتمرات الدولية لمواجهة هذا الخطر الذي يهدد الجنس البشري ومستقبل بقائه، الا أنهم ما زالوا منقسمين حول أمور كثيرة كضرورة الإسراع في إيجاد الوسائل القانونية والمالية اللازمة، وتوحيد مفهوم التنمية والاستدامة، مما جعل الرهان على اتفاق دولي لهذه المشكلة ضربًا من المغامرة بالمستقبل وبكل ما هو جميل وضروري للعيش على سطح كوكبنا.

أولاً: مفهوم الاستدامة

• لغة:

استدام، طلب الدّوام، يقال: استدام الشيء أي طلب دوامه.

• اصطلاحاً:

هو الوفاء باحتياجات الأجيال الحاضرة، دون المساس بحاجات الأجيال القادمة.

تم تحقيق النّاتج
1 بنجاح



1. يوضّح مفهوم الاستدامة.



تحسين نوعية الحياة البشرية من منطلق احترام
البيئة والانسجام معها.

تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

نشر ثقافة الأمن والسلام في المجتمع.

ثانياً: كيف

نحقق

الاستدامة؟

ثالثاً: الاستدامة من منظور إسلامي

- لا يوجد لفظ الاستدامة في تراث الفكر الإسلامي
- لكن مفهومها حاضر بقوة في حياة المسلم، ويظهر ذلك من خلال مرتكزات أساسية تشكّل نظرة المسلم وموقفه تجاه الكون والمخلوقات، وتفرض عليه سلوكاً متوازناً مع محيطه ومكوّنات هذا المحيط، وهو محاسب على تصرّفاته تجاهها، وهذه المرتكزات هي:



عمارة
الأرض



التوازن في
الإنتاج
والاستهلاك

نعم الله في
الأرض

العمل
والتعاون



تم تحقيق الناتج
2 بنجاح



2. يشرح موقف الإسلام من الاستدامة.

عمارة الأرض

1. الإعمار والتطوير يجب أن يكون إنسانياً وشاملاً ومستداماً في كل المجالات
2. فلا بد من تعاون المجتمع الإنساني بأسرة
3. إذ لا تستطيع دولة أن تعالج مشكلة الاحتباس الحراري بمفردها دون تعاون الجميع، أو من دون تبادل الخبرات، أو من غير احترام الآخرين واحترام معتقداتهم وتقدير علومهم.

نعم الله في الأرض

- المؤمن يرى أن مخلوقات الله في الكون هي آيات دالة على عظمة الخالق
- فهي محلّ احترام وتقدير إجلالاً لخالقها، فلا يحتقر شيئاً خلقه الله، بغض النظر عن مدى الحاجة إليه.
- فالتحلّ مثلاً حشرة صغيرة، جعلها الله سلباً لشفاء الإنسان من كثير من الأمراض
- من هنا نجد أن المؤمن يحافظ على البيئة وينمّيها من منطلق إيماني وأخلاقي، فهو يعلم أنه مسؤول أمام الله عن تصرّفاته تجاه نعم الله تعالى عليه.

- قال تعالى: ((هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا)) (هود 61)
- أكدت الآية الكريمة رسالة الإنسان على الأرض بصيغة الاستمرارية، فهي رسالة تتوقف ولا تنتهي إلا بقاءه سبحانه.
- قال تعالى: ((يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ)) (الانشقاق 6)

- قال تعالى: ((هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا)) (البقرة 29)
- قال تعالى: ((وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ)) (التحل)
- فالمسلم يرى أن جميع المخلوقات هي نعم من الله تعالى على بني آدم، والواجب تجاهها شكر المنعم، بالمحافظة عليها وصيانتها والتصرف فيها من غير إسراف.

التوازن في الإنتاج والاستهلاك

العمل والتعاون

• إن الاعتدال في الاستهلاك يعني:

• الوفاء بحاجات الفرد

• الحفاظ على الموارد من الاستنزاف والهدر

• وهذا من صميم الطاعة لله عزوجل، والالتزام به عبادة

• وبالرجوع إلى مفهوم الاستدامة، نجد أنها سلوك طبيعي للمسلم، ومسؤولية تتعلق بالأمانة التي تحملها بنو آدم، إذ جعل الله خلافة الإنسان وأمانته لا تتحقق إلا على هذه الأرض، فهو بحاجة إلى الحفاظ على الأرض والتعايش مع الآخرين لتحقيق رسالته تحقيقاً صحيحاً أمام ربه.

- الإسلام جعل العلم والاتقان والإخلاص من ضوابط العمل
- قال ﷺ: "إن الله يحبُّ إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه"
- وهذا ما يحقق الجودة ويساعد على تحقيق الاستدامة، فالمسلم يحرص على العمل والتعاون، انطلاقاً من أحكام دينه وإرضاءً لربه، فهو يعمل ويُنْتِج وينمي طاعةً لله تعالى، ويتجنب العدوان على موارد البيئة أيضاً طاعةً لله.

• قال تعالى: ((لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ)) (الطلاق 7)

• قال تعالى: ((وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا)) (الفرقان)

فالاعتدال في الاستهلاك وربطه بالإنتاج يحقق استدامة في الموارد كلها، ثم جاء النهي عن التبذير ليضبط استهلاك الإنسان في جميع أحواله.

• قال تعالى: ((إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ ۖ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا)) (الأحزاب)

• قال تعالى: ((وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ)) (المائدة 2)

أمر الله تعالى بالتعاون البناء المنتج الذي يخدم الجميع، كما نهى الله عن الإثم والعدوان على إطلاقه، فشرط التعاون الوارد في الآية مع الأمر الصريح بالعمل في

قوله تعالى: ((وَقُلْ اْعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ)) (التوبة 105)

يعدُّ توجيهاً مباشراً نحو المصلحة العامة والتنمية والتقدم، وتطوير الموارد وزيادة الإنتاج، وهذا يحقق الاستدامة.

تم تحقيق الناتج
4 بنجاح



4. يبيّن علاقة الاستدامة بإعمار الأرض.

رابعاً: أهمية الاستدامة



تم تحقيق الناتج
3 بنجاح



3. يحدد أهمية الاستدامة.

خامساً: الاستدامة في دولة الإمارات



قام الشيخ زايد بمكافحة
التّصحّر وتخضير البيئة.

ظهرت مؤسسات إماراتية
متخصّصة في مجال الاستدامة
كالمدن، والتّجمّعات السّكانية.



تم تحقيق الناتج
5 بنجاح



5. يكشف جهود دولة الإمارات في مجال الاستدامة.

سادساً: بعض شروط تحقيق الجودة:

الوفاء
بالمتطلبات

1

انعدام
العيوب

2

تنفيذ العمل
بصورة صحيحة
من أول مرّة
وكل مرّة

3

تقويم نهائي



Quizizz

<https://quizizz.com/admin/quiz/60518e294b4244001be13b84/> الاستدامة-في-المنهج-

[الإسلامي](https://quizizz.com/admin/quiz/60518e294b4244001be13b84/?source=MainHeader&page=FeaturedPage&searchLocale&fromSearch=true)